في كلمة ألقاها بافتتاح اجتماع اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية

الصانع : المحكمة الدستورية حملت لواء الرقابة على دستورية القوانين واللوائح

■ العالم مليء بالمستجدات والتحديات وصمام الأمان في مواجهتها هو ضرورة الالتزام بسيادة القانون

الصانع متحدثا

المطاوعة يلقي كلمته

■ المطاوعة: اجتماع اليوم يأتي من منطلق عمق الروابط بين الدول العربية والتي يؤكدها التاريخ ووحدة المصير

قال وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع ان المحكمة الدستورية منذ انشائها عام 1973 حملت لواء الرقابة على دستورية القوانين واللوائح وارست العديد من المبادئ في مجال الشرعية الدستورية فيما صدر من احكامها وقراراتها التفسيرية الملزمة.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير الصانع في افتتاح اجتماع اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية امس والذي تستضيفه الكويت خلال الفترة من 22 الى 25 مارس الجاري برعاية سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد.

واضاف الصانع ان قضاة المحكمة الدستورية كانوا بمثابة الرعيل الاول الذين توارثت احكامهم على كفالة حقوق المواطنين وحرياتهم واصبحت هذه الاحكام مرجعا لكل باحث او مشتغل بالقانون والقضاء.

واشار الى ان المحاكم الدستورية في الدول العربية مضت بخطى ثابتة لاتتردد وتهدف الى تحقيق العدل والحفاظ على الحريات وان تظل الشرعية الدستورية هي القاعدة الحاكمة والمرجحة للقيم الانسانية للمجتمعات الاسلامية.

وذكر ان العالم مليء بالمستجدات والتحديات كالعولمة وحرية التجارة والتكتلات الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي ما يؤثر على المجتمعات العربية مبينا ان صمام الامان في مواجهة هذا الخضم هو ضرورة الالتزام بسيادة القانون بوصفه الوسيلة الرئيسية في تنظيم وانضباط حركة التطور المنشود للشعوب.

من جانبه اكد رئيس المحكمة الدستورية رئيس المؤتمر المستشار يوسف المطاوعة اهمية الاجتماع في تحقيق اهدافه ليؤكد سمو الشرعية الدستورية واعلاء وسيادة القانون بوصفه القانون الاسمى من اجل اعلاء مفهوم الدولة الدستورية ودولة القانون.

وذكر ان دور اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية ذو اهمية بالغة في التواصل فيما بين الدول الاعضاء من اجل الاستفادة من الخبرات المختلفة للفكر الدستوري وتوحيده حول القضايا المعاصره للمضي سريعا نحو تحقيق ضمانات الحريات والحقوق العامة واعلاء سيادة القانون الذي يستمد من سيادة الدستور.

واوضح ان اجتماع اليوم يأتي من منطلق عمق الروابط بين الدول العربية والتي يؤكدها التاريخ ووحده المصير المتصل بالعمل الدؤوب لاعلاء سيادة الدستور وسمو القانون من اجل الحفاظ على الكرامة الانسانية والذود عن حقوق المواطنين وحرياتهم.

وذكر ان هذا الامر يبين اهمية دور اتحاد المحاكم الدستورية والمجالس في صيانة تلك الحقوق والحفاظ عليها باعلاء شان النص الدستوري في الوقوف بكل تجرد وحيادية من اجل حماية الحقوق والحريات لبناء الدولة الحديثة.

من جهته قال امين عام الاتحاد ونائب رئيس المحكمة الدستورية العليا المصرية المستشار الدكتور حنفي علي جبالي ان الاتحاد العربي يوطد روابط الاخوة بين اعضائه ويعمق مفاهيم القضاء الدستوري في الوطن العربي علاوة على ترسيخ دوره في حماية الحقوق والحريات العامة.

وأوضح ان المحكمة الدستورية العليا المصرية تساهم بدعم الاتحاد من خلال احتضان مقره وامانته العامة وبما تقدمه في صورة الدعم المالي لنفقات هذا المقر امام هذه المحكمة في اي قانون مخالف للدستور.

ولفت ان الكويت حققت بذلك انجازا اخر يشرفها ويشرف القضاء الدستوري العربي عموما مبينا ان القضاء الدستوري اصبح يمثل احد العناوين الكبرى للتقدم الشعوب ورقي المجتمعات وانخراطها في مسار الاصلاحات الدستورية القائمة على سيادة القانون وتوزيع السلطات وصيانة الحقوق والحريات العامة والاحتكام في كل خلاف سياسي ذي طابع دستوري الى القضاء الدستوري المستقل والنزيه والكفء.

يذكر ان الاجتماع يشارك فيه 14 محكمة ومجلس دستوري وممثلين عن مفوضية (فينسيا) المنبثقة عن الاتحاد الاوربي وسيناقش عددا من المحاور ابرزها دور القضاء الدستوري في تطوير الأنظمة الدستورية والسياسية ودور المحاكم والمجالس الدستورية العربية في التأكيد على الشرعية الدستورية وسيادة النص الدستوري بوصفه القانون الاسمى.

جانب من الاجتماع

أشاد باستضافة مؤتمر المانحين واعتبره دليلاً على الالتزام بالقيم الإنسانية

أثيبو: الكويت وإسبانيا بلدان حليفان

اشاد مسؤول دبلوماسي اسباني هنا امس بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الكويت في المجال الإنساني على الصعيد الدولي بشكل عام وفي تخفيف المعاناة عن الشعب السوري بشكل خاص.

وقال المدير العام في وزارة الخارجية الاسبانية لشؤون افريقيا والمغرب العربي والشرق الأوسط مانويل غوميز أثيبو في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان استضافة دولة الكويت للمؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا دليل على التزامها الكامل بقيمها الإنسانية التي تعد جزءا أساسيا من سياستها الخارجية.

واعتبر اثيبو ان تلك الجهود والالتزام الكبير بدعم القضايا الإنسانية دفعت للتكريم المستحق لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد من الأمم المتحدة ومنح سموه لقب (قائد للعمل الانساني) وتسمية دولة الكويت (مركزا للعمل الانساني).

وثمن حرص دولة الكويت على مواصلة الريادة عالميا في المجال الإنساني مشيرا إلى ان اسبانيا ستشارك في مؤتمر المانحين الذي سيعقد في الكويت في 31 مارس الجاري بعد ان كانت شاركت ايضا في المؤتمرين الأول والثاني.

واشاد في سياق متصل بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الذين وصفهما بالبلدين "الحليفين" لافتا إلى التطلعات والاهداف المشتركة التي تجمع بينهما على الساحة الدولية وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص لاسيما ان اسبانيا تشغل لمدة عامين مقعدا في مجلس الأمن الدولي فيما تتراس الكويت القمة العربية وتقوم بدور اساسي في إطار دول مجلس التعاون الخليجي وفي المنطقة برمتها.

مانويل أثيبو

واعرب اثيبو عن تقديره للسياسة الخارجية المعتدلة لدولة الكويت وتاريخها الذي يتسم بالوسطية والاعتدال والسعي الدائم للتقريب بين الاطراف المتنازعة في اي صراع ودعم السلام وتحقيقه ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط.

وتستضيف دولة الكويت في 31 مارس الجاري مؤتمر المانحين الثالث لدعم الوضع الانساني في سوريا بمشاركة 78 دولة واكثر من 40 هيئة ومنظمة دولية بعد استضافتها المؤتمرين الاول والثاني في 2013 و2014 بمشاركة عدد من الدول العربية والاجنبية والمنظمات غير الحكومية الاقليمية والدولية.

وبلغت قيمة التعهدات المقدمة من الدول المشاركة في المؤتمر الاول للدول المانحة نحو 1ر5 مليار دولار منها 300 مليون دولار من دولة الكويت فيما ارتفعت قيمة التعهدات في مؤتمر المانحين الى 2ر4 مليار دولار منها 500 مليون دولار قدمتها دولة الكويت.

وتستضيف دولة الكويت في 31 مارس الجاري مؤتمر المانحين الثالث لدعم الوضع الانساني في سوريا بعد استضافتها المؤتمرين الاول والثاني في عامي 2013 و2014 بمشاركة 78 دولة واكثر من 40 هيئة ومنظمة دولية.

يذكر ان قيمة التعهدات المقدمة من الدول المشاركة في المؤتمر الاول للدول المانحة الذي عقد في يناير 2013 بلغت نحو 1ر5 مليار دولار منها 300 مليون دولار من الكويت فيما ارتفعت قيمة التعهدات في المؤتمر الثاني في يناير 2014 الى 2ر4 مليار دولار منها 500 مليون دولار من الكويت.

ويعيش نحو 12ر2 مليون سوري بين مشرد ونازح في داخل سوريا وخارجها اوضاعا انسانية كارثية اثر الازمة السورية التي دخلت عامها الخامس.

حرم سمو ولي العهد شهدت الفعالية الصحية التوعوية بمناسبة عيد الأم

الشيخة شريفة الجاسم أثناء حضورها الفعالية

حضرت الشيخة شريفة الجاسم حرم سمو ولي العهد صباح امس في قاعة مطعم لينوتر الفعالية الصحية التوعوية بمناسبة عيد الام والتي اقيمت برعايتها والتي اقامتها رئيسة وحدة الغدد الصماء بالمستشفى الأميري د. نادية العلي للعام الثامن على التوالي.

وسلطت المحاضرة التي القيت هذا العام الضوء على المشاكل الصحية العديدة والهامة التي تعاني منها النساء والتي تحدثت عنها د. سميرة العوضي استشارية امراض النساء والولادة والتي اشارت أن هذه المشاكل الصحية تعاني منها 48 بالمئة من النساء وركزت د. العوضي على ضرورة الاهتمام بالرياضة وتناول الأغذية الصحية لتجنب هذه المشاكل الصحي.

سلمه سفيرنا لدى الأردن لساندرا ميتشل

الكويت تدعم ميزانية «أونروا» بمليوني دولار

الدعيج يقدم لميتشل المساهمة الكويتية

قدمت الكويت امس دعما لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» بقيمة مليوني دولار في اطار الدعم السنوي الذي تقدمه للمنظمة الاممية.

وسلم سفير دولة الكويت لدى الاردن الدكتور حمد الدعيج نائب المفوض العام في «اونروا» ساندرا ميتشل المساهمة الكويتية لدى لقائهما امس بمقر السفارة في عمان.

وقال السفير الدعيج في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الدعم الذي يقدم في اطار المساهمة الكويتية السنوية للمنظمة هدفه تقديم العون للشعب الفلسطيني والعمل على تخفيف معاناته وتلبية احتياجاته تنفيذا لتوجيهات القيادة الكويتية وعلى راسها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

واضاف ان هذه المساهمة هدفها مساعدة المنظمة على مواجهة تحديات اللجوء الذي يعانيه الشعب الفلسطيني وعلى النهوض بمسؤولياتها تجاه اللاجئين مؤكدا ان دولة الكويت لم تتوان يوما عن مد يد العون للشعب الفلسطيني.

واشاد الدعيج بالدور الذي تمارسه الوكالة في تامين المتطلبات الاساسية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها.

من جهتها اعربت ميتشل في تصريح مماثل لـ«كونا» عن تقدير المنظمة الدولية لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا على الدعم الذي تقدمه لها واثره على استمرارية تقديم خدماتها للاجئين.

وقالت ان (اونروا) "ممتنة جدا" للمساهمة السنوية المقدمة من دولة الكويت خاصة انها كانت ومازالت من اكبر الدول العربية الداعمة للمنظمة.

كما اعربت ميتشل عن شكرها للكويت اميرا وحكومة وشعبا على استضافة المؤتمرات الدولية للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا.

من ناحيته قال مدير العلاقات الخارجية والمشاريع في (اونروا) المهندس منير الياس منه لـ(كونا) ان "الكويت تعتبر من اهم المتبرعين لاونروا وساهمت في مشاريع عديدة منها ثماني مدارس في قطاع غزة".

واشار الى "المساهمة السخية" التي قدمها سمو امير البلاد للمنظمة الاممية عام 2009 خلال ازمة غزة وبلغت قيمتها 35 مليون دولار.

يذكر ان «اونروا» تقدم خدمات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين وعددهم نحو خمسة ملايين شخص موزعين على خمس مناطق هي الضفة الغربية وغزة والاردن ولبنان وسوريا.

للمرة الثالثة على التوالي وفي سابقة على مستوى الخليج

العصفور بعد منحه لقب «سفير للتسامح» العمل الخيري ليس غريباً على أهل الكويت

عادل العصفور

منحت منظمة التسامح والسلام العالمية مدير منطقة الصباح الطبية التخصصية الدكتور عادل العصفور لقب سفير التسامح والسلام لعام 2015 - 2016 للمرة الثالثة على التوالي في سابقة على مستوى منطقة الخليج.

وثمن الدكتور العصفور في تصريح صحافي امس الثقة بمنحه لقب سفير للنوايا الحسنة في مجال الانسانية للمرة الثالثة على التوالي من قبل المنظمة مؤكدا ان العمل الخيري «ليس غريبا على اهل الكويت وسمو اميرها المفدى الذي بذل جهودا كبيرة في الاعمال الخيرية والإنسانية وصلت الى جميع بقاع العالم».

من جانبه اكد رئيس منظمة التسامح والسلام حمدي قنديل ان منح العصفور هذا اللقب للعام الثالث على التوالي يعطي الكويت تميزا في سجل المنظمة وضمير العمل الانساني مشيرا الى انه سيتم تكريم الدكتور العصفور بحصوله على هذا اللقب في الكويت نهاية شهر مارس الجاري.

وقال قنديل إن الجهد المهني الممتاز الذي يؤديه العصفور يتسم بملمح إنساني عظيم من خلال ما يقدمه من اعمال لتخفيف معاناة المرضى وتجدة ذوي الحاجات العلاجية وأيضا من خلال توجيه الأعمال الخيرية ومنظماتها نحو القنوات السليمة لتحقيق استفادة حقيقية من مساعداتها لمصلحة المرضى دون اي تفرقة.

ولفت الى ان ذلك يأتي من إيمان راسخ لدى العصفور بان الطب يرتبط بالرحمة والرافة بالآخرين دونما تمييز وهو ما كان وراء قرار المنظمة بالتجديد لسفيرها للنوايا الحسنة في الكويت إذ أن ما يقدمه يتفق مع المفهوم العميق للتسامح والسلام.

ولم يسبق لهذه المنظمة ان جددت اللقب لأي من سفرائها لثلاثة اعوام على غرار العصفور الذي اختير في وقت سابق سفيرا للنوايا الحسنة في مجال الانسانية عن دولة الكويت من قبل منظمة السلام الدولي والتنمية.